[205] رجلك ومرة على الاخرى، وتصلي صلاة مودع ترى أنك لا تصلي أبدا. واعلم أنك بين يدي الجبار: ولا تعبث بشئ من الاشياء ولاتحدث لنفسك وافرغ قلبك، وليكن شغلك في صلوتك، وأرسل يديك الصقهما بفخذيك، فإذا افتحتت الصلاة فكبر، وارفع يديك بحذاء اذنيك، ولا تجاوز بابهاميك حذاء اذنيك، ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بهما رأسك، ولا بأس بذلك في النافلة والوتر، فإذا ركعت فالقم ركبتيك براحتيك، وتفرج بين أصابعك، واقبض عليهما وإذا رفعت رأسك من الركوع فانصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها إلى المكان ثم اسجد وضع جبينك على الارض وأرغم (1) على راحتيك، واضمم أصابعك، وضعهما مستقبل القبلة، وإذا جلست فلا تجلس على يمينك، ولكن انصب يمينك، واقعد على إليتيك، ولا تضع يدك بعضه على بعض، لكن أرسلهما إرسالا، فان ذلك تكفير أهل الكتاب. ولا تتمطى في صلاتك ولا تتجشأ، وامنعهما بجهدك وطاقتك، فإذا عطست فقل: " الحمد ﷲ " ولا تطأ موضوع سجودك، ولا تتقدم مرة ولا تتأخر اخرى، ولاتصل وبك شئ من الاخبثين، وإن كنت في الصلاة فوجدت غمزا فانصرف إلا أن يكون شيئا تصبر عليه من غير إضرار بالصلاة. وأقبل على اﷲ بجميع القلب وبوجهك حتى يقبل اﷲ عليك، وأسبغ الوضوء وعفر جبينك في التراب، وإذا أقبلت على صلاتك أقبل اﷲ عليك بوجهه، وإذا أعرضت أعرض اﷲ عنك. وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال: ربما لم يرفع من الصلاة إلا النصف أو الثلث والسدس، على قدر إقبال العبد على صلاته، وربما لا يرفع منها شئ، يرد في وجهه كما يرد الثوب الخلق، وتنادي: صيغتني ضيعك اﷲ كما ضيعتني، ولا يعطي اﷲ القلب الغافل شيئا. وروي: إذا دخل العبد في الصلاة لم يزل اﷲ ينظر إليه حتى يفرغ منها.

_____ (1) الظاهر تمام الكلام عند قوله ارغم، فيكون قد سقط بعده مثل قولنا " واتك ". _____